

برنامج تنمية القدرات المؤسسية للمجتمع المدني في اليسوعية ثلاثون منظمة ستحصل على تدريب مكثف في لبنان



دكاش وكابلاو وكيكانس بين ممثلي الجمعيات.

"النهار"

تتيح هيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية فرصة أمام منظمات المجتمع المدني للمشاركة في برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية قدراتها المؤسسية وتعزيز التعاون في ما بينها. مشروع Mentor الذي يستمر عشرة أشهر ممول من "مبادرة الشركة الأميركية الشرق أوسطية"، ويسعى إلى "دعم أكثر من مئة وعشرين منظمة في لبنان وتونس والجزائر"، وذلك بالتعاون مع وحدة تعزيز قدرات الجمعيات في جامعة القديس يوسف، والجمعية التونسية للتصرف والتوازن الاجتماعي، والشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل.

وقد أطلق جزء البرنامج الخاص بالمجتمع المدني اللبناني في جامعة القديس يوسف في حضور ممثلين عن جمعيات ومنظمات مدنية. وتوالى على الكلام رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش اليسوعي، ورئيس مجلس إدارة هيئة خدمات الإغاثة الكاثوليكية المطران جيرالد كيكانس، ومنسق "مبادرة الشركة الأميركية الشرق أوسطية" راندل كايلاو، ومديرا المشروع رمزي الحاج وهيلدا بيرميان.

أهداف البرنامج

يساعد البرنامج المجتمع المدني في تحقيق أكبر أثر ممكن من خلال الممارسة التنظيمية الفضلى، التي يرسيها عبر تعزيز قدراته الإدارية في مجالات عديدة كالخطيط الاستراتيجي، والحوكمة المؤسسية، والسياسات والإجراءات، وإدارة الموارد البشرية، والإدارة المالية، والمناصرة والتوعية العامة، وبناء التحالفات والتشبيك، وتقنيات

مختلفة". ويتوجب عليها إثبات وجود مجلس إداري فاعل وشفاف أو إمكان وجوده، وأن يكون لديها "مقر مخصص لعملها". كما يجب "أن يكون فيها على الأقل موظفان يتقاضيان أجراً ولاو ثلاثة أعضاء مجلس إدارة يظهرون استعدادهم لتوظيف وقتهم وجهدهم في عملية تنمية القدرات ونقل المكتسبات إلى أعضاء مجلس الإدارة والموظفين الآخرين".

اختيار الجمعيات المشاركة

تختار الجمعيات في مرحلتين: في الأولى، "تقدم الجمعية طلباً خطياً للمشاركة في البرنامج". أما في الثانية، "فتنتقى بعض الجمعيات بالاستناد إلى المعلومات الواردة في الطلب" و"تقام معها مقابلات"، ما يتيح إجراء عملية الاختيار النهائية. ويمكن للجمعيات الراغبة في المشاركة أن تقدم طلباتها حتى 27 حزيران الجاري.

ينبض بالحياة". أما البروفسور دكاش، فشد على أهمية البرنامج، مؤكداً أن الجامعة ستساهم في التدريب انطلاقاً من رسالتها التربوية والاجتماعية والاكاديمية.

معايير الأهلية

يتوجه البرنامج إلى منظمات المجتمع المدني العاملة في لبنان في مختلف القطاعات، ك"البيئة والتربية والشباب والمرأة". وعلى المنظمات الراغبة في المشاركة أن تكون "مسجلة في شكل قانوني كجمعية لبنانية". ويجب أن يكون "قد مرّ على تأسيسها أقل من ثلاث سنوات"، أو أن تكون "في صدد استئناف نشاطاتها وإن كانت مسجلة منذ أكثر من ثلاث سنوات". كذلك عليها أن تلتزم "نشاطات المناصرة و/أو التوعية العامة" وأن تعمل أو تكون مستعدة للعمل ضمن تحالفات وشبكات تكون فيها منظمات ذات خلفيات واتجاهات

التمويل وصوغ اقتراحات المشاريع، والمراقبة والتقويم. ويؤكد الحاج أن "التدريب سيكون وفق حاجات كل جمعية"، ما يتطلب "تقويماً تشاركياً مسبقاً لقدراتها المؤسسية".

وينظم المشروع "دورات تدريب وورش عمل"، ويتيح "فرصاً دورية للتشبيك". كذلك يوفر "دعماً مفصلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات"، ويقدم "معرضاً للمانحين لتعريف الجمعيات المشاركة بالجهات المانحة".

وتشير بيرميان إلى "تنظيم دورتين كل منهما لمدة عشرة أشهر، وتشارك في الواحدة منهما ما بين خمس عشرة وسبع عشرة جمعية مدنية".

من جهته، رأى المطران كيكانس أن البرنامج يسم "بناء مجتمع سلمي وناجح"، واصفاً يوم إنطلاقه بـ "يوم حياة".

وأكد راندل كايلاو أن المشروع "يهدف إلى دعم الديمقراطية من خلال بناء مجتمع مدني لبناني